رابط المادة على منصة باحث

#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)784(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله ثواب انزل القرآن على سبعة احرف وكان حدثنا سعيد بن عبيد قال حدثني الليل قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبدالله - 00:00:02

ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف وراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:21

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد رضي الله عنه وارضاه النبي عليه الصلاة والسلام آآ ولم القرآن على سبعة احرف وآآ نحو سبعة - 00:00:41

بعض الكلمات ويأتي او تأتي على الفاظ متعددة ومعنى هواء معنى ان المعنى الواحد متعددة كلها تدل عليك وهي قد يكون او قد يكون بعضها باللغة الواحدة وقد يكون اه ويقول البعض الاخر بلغات اخرى غيره - 00:01:57

لغة القريش المرة قصة عمر بن الخطاب مع هشام بن ابيه لغة القرآن اياها على نحو على ما كان سمعه عمر رضي الله عنه رسول الله عليه الصلاة والسلام وآآ وان منهما عمر بن الخطاب - 00:02:35

وهذا يزيد الى انه قد يكون باللغة الواحدة اكرام المتعددة منها يؤدي ذلك المعنى ومن ذلك ايضا في لغات اخرى اذا جمعنا وقالوا ان هذا نذر والم واقرن فانها كلها تؤدي معنى واحد - 00:03:07

وهذا هو معنى الاحرف اللي معناه انها الفاظ بما معنى واحد وقد يكون بعضها بلغة واحدة واحدة بهذا وانه لا يلزم ان يكون الامراظ المتعددة ان كل قبيلة لا يكون منها الا لفظ واحد وقد يأتي لفاظه - 00:03:35

قائلا الواحد او اللغة في قبيلة واحدة ولكنها الكلمات لغات آآ او سبع كلمات قد تكون بثلاث لغات وقد تكون اقل ونهايتها الى سبع كان الرسول عليه الصلاة والسلام فهذا يدل على ان هذا حصل - 00:04:21

كما هو معروف العدد هذا هو النهاية على سبعة الفاظ كلمة اخرى يأتي منها ثلاثة وكلمة اخرى يأتي منها اربعة ولكنها تنتهي الى النبع ونقول او الحكمة من نزول القرآن على سبعة احرف - 00:04:51

اه التيسير. وان وانهم كانوا اه لو نزل واحد وآآ ان يأتي على الفاظ متعددة بلغات مختلفة وكان في ذلك مشقة عليهم فنزل على هذا النحو نبيه تيسير. ولهذا جاء في بعض الروايات المتقدمة فضله ما تيسر منه. واقرأوا ما تيسر منه - 00:05:39

اي حرب من الحروف خرجتم؟ فان قراءة القرآن وهي من عند الله عز وجل وهي آآ الوحي بيده جبريل الى رسول الله عليه الصلاة والسلام الله سبحانه وتعالى. قال حدثنا سعيد بن عفيش. قال حدثني الليل. قال حدثني عقيل عن ابن شهاد. قال - 00:06:13

في عروة ابن الزبير ان النزور ابن مكرمة وعبدالرحمن ابن عبده حدثاه. انهما سمعا عمر ابن الخطاب قال رضي الله عنه يقول سمعت هشام ابن حكيم يقرأ سورة القرآن يقرأ سورة القرآن في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:39

واستمعت لقراءتي فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يطرئ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمني اساوره في الصلاة فتبصرت فتصبرت حتى سلمته بردائي وكل من من اقرأك هذه السورة التي سيعجبك تقرأ؟ قال اقرأ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:02

فقلت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت. وانطلقت به اقول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقلت اني سمعت هذا يقرأ بسورة البرقان على حروب لم تخرجنيها - 00:07:32
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام وقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك ثم قال اقرأ يا عمر وقرأت القراءة التي اقرأني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزل - 00:07:52
ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف واقرأوا ما تيسر منه رضي الله عنه وارضاه. البخاري وما قوله ان القرآن انزل على سبع يحرس فانه قد اشتمل على اللفظ الذي جاء - 00:08:17
عمر رضي الله عنه وارضاه سمع حكيم يقرأ سورة الكفار بس وكان يقرأها على ما كان آآ قرأها عليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه كان عندي الفاتحة وهو شدة ما هاله - 00:08:44
في وجوب القراءة على نحو ما كان يقرأه عمر اذا تفضل حتى تم ورد من الصلاة ثم جاء اليه امرا عظيما لانه قرأ القرآن على غير النحو الذي كان قرأه عمر - 00:09:14
كان عمر رضي الله عنه وارضاه يظن انه القرآن انما نزل على طريقة واحدة وعلى حرف واحد انه ما جاء بالفاظ من اولي الامر وكانه قال كيف تقرأ؟ قال انه اقرأ - 00:09:34
النبي عليه الصلاة والسلام قال اقرأ في هذه الايام وقرأ ثم قال لعمر ابن بشرة فرأى وقال عليه الصلاة والسلام هكذا انزل ان القرآن انزل على ان القرآن انزل على سبعة اعظم فاقرأوا هذه واقرأوا ما في اسلام وهذا يدلنا على - 00:09:54
ان الله عز وجل يسر على الامة في اول الامر انما كانت اللغات متعددة ومختلفة وتكون بعض الخلائق عندها كلمة تؤدي معنى آآ من المعاني عند القبيلة الاخرى كلمة اخرى تؤدي ذلك المعنى. فنزل القرآن باحرف متعددة بتسليما وتيسيرا على الامة في - 00:10:24
لكنها لما حصل لقاءها واجتماعها جمع بينها وعرف هؤلاء ما عند هؤلاء وهؤلاء ما عند هؤلاء ولذلك رضي الله عنه وارضاه على حرف واحد وهو ما جمعه في المصحف المشتمل على قراءات - 00:10:54
قراءات متعددة يؤدي معنى الوعي الله به كان الامر فيها فيه موجعة على الناس. لكنه لما رضي الله عنه وارضاه من الاختلاف بين الناس ونفي ان يحمل اشار اليه رضي الله عنه على عثمان ان يدرك امة محمد حتى لا - 00:11:27
اليهود والنصارى بقتلهم فعملوا الى جمع القرآن في مصحف واحد ومسند على حرف واحد قال فيه من اربعة آآ اذا حصل الاختلاف باللغة قريش لغة قريش هذا يدل على ان الحرب الذي نصر عثمان - 00:12:09
عليه والذي جمع بالمصحف فانه حرف واحد ولكم واحد والالفاظ الاخرى التي كانت انزلت والامر. ثم لم يكن هناك حاجة اليها. وخشي من المضرة استمرار النادي بعد ذلك في اهله الاحرف - 00:12:42
فبعضهم يقال بعضا ويخاصم بعض الناس على امر واحد لان القراءة لم يحرص فيها ليس واجبا وليس امرا لازما ولو كان امرا لازما ما كان عثمان رضي الله عنه وارضاه يجب ان نسأل عبد الواحد وما كان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:13:12
على ذلك فاننا هذا على ان الامر فيه والامر وعندما لم يكن هناك حاجة الى اذا فالاحرف وانه يكفي حرف واحد وارضاه اتجاه الناس على متحف هذا الموجود بايدينا الى قيام الساعة واذا القراءات - 00:13:34
عشر وغير ذلك من القراءات من ان بعض القراءات غير الاحرف قراءات موجودة عرفت ان المصحف ليس من الاقتراحات او يتحمل قال حدثنا سعيد بن عطيه قال حدثني الليل قال حدثني عقيل - 00:14:04
عن ابن شهاب قال حدثني عروة ابن الزبير ان المزور ابن ان المزور ابن مكرمة وعبدالرحمن ابن عبدالقاري انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة القرآن في حياة رسول الله - 00:14:46
صلى الله عليه وسلم واستمعت لقراءتي اذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم رضيت اشاوره بالصلاة فتفخرت حتى سلمه بندائي فقلت من - 00:15:06
فرأت هذه السورة التي جلعتك تقرأ؟ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رأى ان لانه قرأ القرآن على غير ما سمعه منه

ونظر ان هذا خطأ ان هذا - 00:15:26
القرآن وهو الذي حصل او منعه عمر رضي الله عنه وسنة النبي عليه الصلاة والسلام. وكان عمر رضي الله عنه وارضاه شديدا للامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الامور المنهرة وظن ان هذا - 00:15:56
العمل امرا منبرا ولذلك عمل هذا العمل معوره الرسول صلى الله عليه وسلم عذره الرسول عليه الصلاة والسلام لانه آآ حصل هذا منه مثل هذا منه رضي الله عنه الراء ولكنه آآ هذا يدل على قوته وعلى صلابته بالدين وعلى - 00:16:24
بما كان يرى انه منظر قال وقلت من اقرأك هذه السورة التي تقرأ؟ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل كزب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت - 00:16:54
انه كذب حقيقة وانه حصل منه شيء خلاف الواقع انظر الى انه غلب على ظن القرآن انما جاء على صيغة واحدة وعلى نقل واحد وانه ليس هناك حروف اخرى بها القرآن. يحتمل ان يكون - 00:17:24
وهذا كثيرا ما يأتي في اللغة آآ في اعمال الصحابة يعني ان يقول الكذب على بابه بناء على ويحتمل ان يكون موجودا منه هو الخطر لانه قد افضى في القراءة - 00:17:44
قال فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقلت اني سمعت هذا فيقرأ بسورة القرآن على حروف لم تخرجنيها. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله - 00:18:14
اقرأ يا هشام وقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك اللهم نمرأ يا عمر وقرأت القراءة التي اقرأني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك انزلت - 00:18:33
ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف. فاقرأوا ما تيسر منه وانا ويزيده حتى وصل الى سبعمائة حرم. لهذا لما قرأ عمر قال من هذا ومن هذا كله نزل بها الوحي كلها نزل بها الوحي. ثم ايضا - 00:18:53
هذه قمة على ان على ان اللغة الواحدة ينزل منها حرفان مربع اما نحن لا يلزم ان نكون كل حرف لغة وان اللغة الالهية لا يأتي منها اكثر من حرف - 00:19:39
لان وعمر من قريشهما واحدة مع ذلك حضر فيحرص على ان اللغة الواحدة كل حرف منها للغة كل حرف منها يعتبر من لغة لا يلزم هذا المقصود من الكلمات على معنى واحد - 00:20:05
احنا واحد قد يكون بعضها من لغة واحدة. عمر وهم بهذا يدل قال باب تأليف القرآن الذي انزل في هذا الحرب هذه هذه آآ وان لا يأمن الشقاق بينهما. لانه - 00:20:42
هذا هذا السبعة هؤلاء عرفوا ما عند هؤلاء وهؤلاء عرفوا ما عند هؤلاء. ولهذا ان نرى بعض العلماء هذا العمل الذي عمله الشرائع هذا هو الذي اشار على امر انه قال يا الامة الا بالهدى - 00:22:02
اه منها رضي الله عنه وارضاه ان هناك على حرف واحد الاول الجنة صلي الذي هو القرآن على حرف واحد. القرآن على حرف واحد السبعة يؤدي الى الاختلاف المشقة والمضرة منه ما حرم مما قضى عليه الصحابة - 00:22:40
ولما آآ حاجة الى الله هناك على حرف واحد في نصف واحد على قراءات قال لان الابقاء عليه امر لازم وان ما ينادي به بعض الناس ان يقرأ القرآن من حروف اللئية المعروفة عند الناس ان هذا خطأ لان هذا يؤدي الى - 00:23:57
فعدم الرجل يتحمل القراءات. التي هي يتحمل عن رده ولهذا على رفعه هذا امر لازم. ولا يجوز ان يعلن عن ذلك الى كتابته نعم قول الله عز وجل قال اخرى - 00:24:54
لا اظهر لانه على قراءة قل يجعل ضمه على ساكنة الركن ان قال لانه لو اوتي بها ماء ما تحمل قراءة لانه لو رسمت على حروف الا قال او لو - 00:25:51
هكذا في مجال لاساتذة قراءة الرجل. على على الرسم على غرار ماذا؟ بعدها في رؤيا وعلى غرار هذا كذلك على غرار الحق يا رجل جاء على بها على قراءة كتابه - 00:26:31

او على قراة كتبه ما في عليه ان حفظ القرآن فانها قال باب تأليف القرآن وقال حدث لنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ابن يوسف ان ابن اخبرهم قال واخبرني يوسف ابن ماهر - 00:27:39

قال اني قال اني عند عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها جاءها عراقي فقال اي الزمن خير؟ قالت ويحك وما يضرك. قال يا ام المؤمنين ارِيني مصحفا. قالت لم؟ قال لعلي اؤنب القرآن عليه - 00:28:23

فانه يقرأ غير مؤلف. قالت وما يضرني انه قرأت قبلي قال وما يضرك؟ قالت وما يضرك ايهم قرأت قبل؟ انما نزل اول ما نزل منه سورة من نصا فيها ذكر الجنة والنار. حتى اذا تاب الناس من الاسلام نزل الحلال والحرام - 00:28:43

ولو نزل اول شيء لا تشرب الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزلنا مجنون لقالوا لا ندع الزنا ابدا. لقد نزل بمن صلى على محمد صلى الله عليه وسلم. وان - 00:29:08

في مجالية العب وللساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. وما نزلت سورة البقرة والميزان الا فان قال فاخرجت له المصحف واملت عليه اية السورة رحمه الله ومعنى القرآن المطلوب من ذلك - 00:29:25

النجاح الاول الذي هو جعل النذر من المواضع المختلفة التي هو مكتوب بها عينة والانواع والكتب وما الى ذلك. ثم الجمع الاخير جمع خالد بن عفان في مصحف واحد غير السور - 00:30:14

آآ اخذ ابن عثمان رضي الله عنه وارضاه ملك الجمع النبي هو على النحو الموجود بين ايديهم واما هذا فيتعلق بترتيب القرآن في اياته الايات الواحدة هذا واجب لا يجوز ان تقدم اية على اية. وانما يقرأ مرتبا كما - 00:30:54

على انه كان عندما تنزل الآية من سوى فهذا احسنت فيه من الله كايفضل الناس او انه يريد الجهاد. الصحابة وقولهم للعلماء وجمهورهم وجمهورهم على انه للاجتهاد لان اه ان الصحابة قد تنوعت - 00:31:25

في كتابتها وليست على طريقة واحدة في سبيل ونسحب عائشة رضي الله عنها وهكذا لهذا تنوعت مظاهر الصحابة لم يكن ترتيبها على حسب ترتيب النزول عائشة رضي الله عنها في عندما سألها على العراق قال وما يضرك من نقرأ اول يعني نقرأ سورة قبل سورة - 00:32:09

ثم انها تعرض الى ان ان يكن على ترتيب نزوله لان اول ما نزل من القرآن سورة من المغفل فيها نحو الجنة والنار فالمطلوب من ذلك سورة المدثر التي هي بعد سورة على هذا. اما سورة يقرأ - 00:33:02

عائشة ومع ذلك بالتنويه هي في شرع المزكر وقبل وبعد قياما لم يفهم الترتيب على اولا ثم بعد ذلك ولكننا الان ومن العلماء من يقول انه بالنصر لا شك ان الاولى ان اذا اقبل الانسان القرآن ان يقرأوا اية في المصحف - 00:33:28

لكن لو قرأ سورة لكان ذلك جائزا. لانه لانه جائز لانه صاحب الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم عندما كتبوا المصاحف آآ اختلفت في هذه التي يجب على تقييم واحد من خلال الاعياد فانها على سبيل واحد - 00:34:27

وما هي في الدالة الذي على ان اه انه يجوز ان النبي عليه الصلاة ال عمران يعني لا انه ايضا الحديث الذي فيه الرجل الذي كان يصلي بقومه وكان عندما يقوم - 00:34:57

كل ركعة يقرأ سورة قل هو الله احد ثم يقرأ سورة بعدها سورة بعدها والرسول عليه الصلاة والسلام تصرحوا على هذا وهذا دليل على انه يجوز ان تقرأوا شيوخهم لان سورة قل هو الله احد ليس بعدها سورة - 00:35:27

كونه يقرأ في كل ركعة قل هو الله احد ثم يأتي سورة بعدها معنى انه يأتي بسور اخرى قبلها لان في اخر في اخر في اخر في اخر الترتيب وليس بعدها - 00:35:47

على متأخرة يقرأ بعدها سورة قبلها اه كان الحديث وال عمران كل هذا يدل على جواز سورة وبعدها سورة ولكن الاولى ان يقرأ القرآن مرتبا وان تكون الصور مرتبة ولو ان الانسان قرأ في الركعة الاولى في الصلاة مثلا قل هو الله احد وقرأ في الركعة الثانية - 00:36:07

آآ ان يكون على حسب هذه المسألة على ان الكثير من والذي لا يجوز فيه قراءة هو قراءة اية ثم هذا هو الذي لا يجوز وهذا هو الذي

عنوه بقوله انه لا يظهر قانون نفوسا - 00:36:54
معنى انه لا تقرأ اية ثم تقرأ الاية التي قبلها. لانه كان معروفا عنده كان حافظا آآ يستطيع ان يبدأ باخر بيت مما يبني الاول به. فهذا هو الذي جاء اه ابن - 00:37:23
مسلحة ومفيفا او الذي جاء عنها انه لا يبلغ مقصودهم تنفيذ الايات ومنها اية مركبة ويجوز سورة متأخرة ثم يقرأ بعدها سورة في هذا الحديث السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاها انها يا ابا نداء العراقي وقال لها اي سفر خير؟ ما يضرك - 00:38:03
عن اي سفر لا يضرك قيل لعلها لعل لا اله الا الله لعلها نبيه اشارة الى بناء لعله ولعلها ما هي منه شديد هذا الجواب يا رب في هذا الجوار - 00:38:45
قالت رضي الله عنها انما نزل اول ما نزل وقال قالت اعطيني وقال العراقي اي خير قال بويحك وما يضرك؟ قال يا ام المؤمنين ارايني مصحرا. قالت لم قال لعلي اؤلف القرآن عليه. فانه يقرأ غير مؤلف. قالت وما يضرك وما يضرك - 00:39:35
انه قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل في وطلب منها لماذا لانه اول ما نزل القرآن نزل الجنة والنار ونار مع ذلك هي في اخر المصحف. هي في اخر هي في المفصل ان تكون في اول القرآن. بالنسبة لقراءة سورة - 00:40:20
قبل سورة يعني ذلك امره يعني ولا نحن رهيب. قالت انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار. حتى اذا ثاب الناس من الاسلام نزل الحلال والحرام اما اول ما نزل من القرآن في مكة - 00:41:00
انما كان فيه والنار والوعيد والوعد والوعيد ان بعد بعد مدة ولما كثر يأخذون في الاسلام بعد ذلك مذهب الاحكام نزلت الاحكام الخمر الزنا الامور المختلفة المتعددة نزل تحريمها بعد ذلك - 00:41:26
واول ما نزل هو البداية بالامر الاهم وهو التوحيد. لهذا كان عليه الصلاة والسلام اول ما بعث كان الناس ويقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله وكان يدعو الى التوحيد يدعو الناس الى ان يسلموا - 00:41:56
عبادة الاولاد ثم بعد ذلك نزلت الاحلام بعد ذلك. قالت ولو نزل اول شيء لا تشرب الخمر لقالوا لا نذع الخمر ابدا. ولو نزلنا تجنون لقالوا لا ندع فينا ابدا - 00:42:16
لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب. الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء منا وانا عندي. اولا هو يضرك ان تقرأ يعني سورة قبل سورة قالت لقد نزل - 00:42:36
من مكة ومع ذلك في اخر القرآن. وما نزلت البقرة والنساء الا وهي عنده يعني في المدينة سورة البقرة هي اول القرآن هذه الفاتحة. اذا وقراءة هذا لا بأس به. وهو سائق لكن لما رسم المصحف - 00:43:06
آآ على هذا التأكيد آآ آآ لجمع امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه وارضاه. فان الصلاة باليتيم اولى على قال فاخرج ابنه المصحف واملت عليه اية سورة. يعني اه اه مهاجرة الى ما طلب من ناحية سوى اسطورة واياتها - 00:43:46
فيها كذا اية قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن ابن يسيم قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول يقول في بني اسرائيل والكهف ومرجم وطه والانبياء - 00:44:31
رضي الله عنه هي متأخرة موضعها في نزلت هو من بعدها ومع ذلك جاءت قبلها البقرة وغيرها ان القرآن مع ان نزولها انما كان بعد هذه السور الذين قدموا هذا بعد - 00:44:50
لذلك قال وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من اول على تعليم ابن مسعود اخرهن الحوام حميم الدخان وعم يتساءلون هذا باب قال جبريل وعاش ومع ذلك على على لانه - 00:45:18
لو قرأت وهناك يعني هذا المؤلف يعني حفلها ويعني جمع بعض العلماء لها. وهي لا علاقة لها بالعقيدة الذي جاء بها يعني لازم الواحد يعني ليست موجودة في مصر الان على حرف - 00:47:26
هذه الاجراءات موجودة في المصحف. يعني انا يعني بيان الرسول صلى الله عليه وسلم في مشاهد هذا يعني يعني منها ما هو متواتر ومنها ما هو منها ما هو يعني - 00:48:48

ايه رأيك وغير السريع موجودة في والمقعد يتحملها هذه وتعالى والم كلمات تؤدي معنى الوعي يعني حصل الاقتصار على حرف واحد يقول الواحد من هنا ما في زيادة عن يعني بالنسبة للكلمات التي نزل بها القرآن ما جاء - 00:50:14
في بعض الآيات في ساعات بالنسبة تعالوا - 00:51:21